

ـ الحديث 22 - المحـاضـرة (ـ الله...ـ بـتـقـوىـ أـوصـيـكـمـ)

ـ دـ. عـيسـىـ الـمـسـمـلـيـ

ـ عـيسـىـ الـمـسـمـلـيـ

ـ يا رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ. يـنـمـوـ الـعـلـمـ وـبـتـقـدـمـ. تـقـنـيـاتـ وـمـجـالـاتـ وـمـعـهـ مـطـورـ اـدـوـاتـاـ فـيـ تـقـدـيمـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ. اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ وـالـسـنـةـ

ـ بـالـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ. السـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:00:00

ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ مـلـءـ السـمـاـوـاتـ وـمـلـءـ الـأـرـضـ وـمـلـءـ مـاـ بـيـنـهـمـاـ وـمـلـءـ مـاـ شـاءـ مـنـ شـيـءـ رـبـنـاـ بـعـدـ اـهـلـ الشـنـاءـ وـالـمـجـدـ اـحـقـ مـاـ قـالـ العـبـدـ

ـ وـكـلـنـاـ لـهـ عـبـدـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـ - 00:00:50

ـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ مـنـهـ الجـدـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ نـبـيـنـاـ وـسـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ

ـ اـجـمـعـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـمـرـحـبـاـ بـكـمـ وـاهـلـاـ فـيـ مـدـارـسـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:01:14

ـ وـفـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ الثـانـيـ وـالـعـشـرـيـنـ نـتـدـارـسـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ فـيـهـ الـعـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

ـ مـوـعـظـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـصـحـابـةـ الـكـرـامـ وـلـلـامـمـ مـنـ بـعـدـهـ - 00:01:41

ـ عـنـ الـعـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ وـعـظـنـا رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـعـظـةـ وـجـلـتـ مـنـهـاـ الـقـلـوبـ وـذـرـفـتـ مـنـهـاـ الـعـيـونـ

ـ وـقـلـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـأـنـهـ مـوـعـظـةـ مـوـدـعـ فـاـوـصـنـاـ - 00:02:08

ـ قـالـ اـوـصـيـكـمـ بـتـقـوىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـانـ تـأـمـرـ عـلـيـكـ عـبـدـ اـوـصـيـكـمـ بـتـقـوىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـسـمـعـ وـالـطـاعـةـ وـانـ تـأـمـرـ عـلـيـكـ

ـ عـبـدـ فـانـهـ مـنـ يـعـشـ مـنـكـمـ فـسـيـرـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيرـاـ - 00:02:36

ـ فـعـلـيـكـمـ بـسـتـنـيـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ عـضـوـاـلـيـهـاـ بـالـتـوـاجـدـ وـاـيـاـكـمـ وـمـحـدـثـاتـ الـاـمـوـرـ فـانـ كـلـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ

ـ رـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ التـرـمـذـيـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ رـاوـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:03:06

ـ الـذـيـ نـقـلـ لـنـاـ هـذـهـ الـقـصـةـ الـعـرـبـاـضـ بـنـ سـارـيـةـ الـسـلـمـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ يـقـالـ اـنـ كـانـ مـنـ السـابـقـيـنـ إـلـىـ الـاسـلـامـ وـكـانـ مـنـ اـهـلـ الـصـفـةـ

ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ ثـمـ يـقـالـ اـنـ سـكـنـ حـمـصـ - 00:03:43

ـ وـهـوـ اـحـدـ الـبـكـائـيـنـ تـوـفـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـبـعـيـنـ وـهـذـهـ الـقـصـةـ الـتـيـ يـرـوـيـهـاـ لـنـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ قـصـةـ مـجـلـسـ

ـ حـضـرـهـ رـأـيـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:04:07

ـ وـسـمـعـهـ وـهـوـ يـعـظـ اـصـحـابـ الـكـرـامـ رـظـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـمـ وـعـظـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـوـلـ مـاـ يـلـفـتـ نـظـرـنـاـ فـيـ

ـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـاـوـلـ مـاـ نـسـتـفـيـدـهـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـمـبـارـكـ - 00:04:29

ـ هـذـاـ اـلـاسـلـوبـ الـذـيـ تـحـتـاجـهـ الـقـلـوبـ اـنـهـ الـمـوـعـظـةـ مـاـ هـيـ الـمـوـعـظـةـ الـمـوـعـظـةـ هـيـ الـاـمـرـ اوـ الـنـهـيـ اـذـ قـرـنـ بـالـتـرـغـيـبـ اوـ الـتـرـهـيـبـ اـذـ قـرـنـ

ـ بـالـتـرـغـيـبـ اوـ الـتـرـهـيـبـ وـقـدـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:04:52

ـ لـنـبـيـهـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـعـظـهـمـ وـقـلـ لـهـمـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ قـوـلـاـ بـلـيـغاـ. وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ قـالـ الـعـرـبـاـضـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـظـنـاـ رـسـوـلـ

ـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـعـظـةـ جـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ بـلـيـغاـ - 00:05:22

ـ وـهـذـاـ يـدـلـ اـيـهـاـ الـكـرـامـ عـلـىـ جـانـبـ مـنـ هـدـيـ النـبـيـ الـكـرـيمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـعـ اـصـحـابـهـ وـعـلـىـ حـاجـةـ يـحـتـاجـهـ الـمـؤـمـنـ مـهـمـاـ كـانـ

ـ مـنـزـلـتـهـ الـاـ وـهـيـ الـمـوـعـظـةـ فـهـذـاـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:05:45

ـ كـمـ جـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـنـ ذـلـكـ كـانـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـغـدـاـ. يـعـنـيـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ ثـمـ وـعـظـهـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـمـوـعـظـةـ مـنـ الـمـوـعـظـةـ صـحـابـةـ

كرام صحابة متبعدون متقربون فإذا كان الصحابة الكرام - 00:06:11

احتاجوا للموعظة فمن بعدهم من باب اولى وهذا نستفيده ايتها الاخوة والاخوات الى ان نتعاهد انفسنا بالموعظة وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاء في رواية موعظة بليفة - 00:06:34

البلاغة في الموعظة مستحسنة هي توصيل المعاني تفصيل المعاني باحسن صورة باحسن صورة من الالفاظ التي تدل عليها ومن من واستعمال الالفاظ والاساليب التي تقع في القلوب فتؤثر فيها ايجابا - 00:06:58

نعم ولقد كان للنبي عليه الصلاة والسلام هدي في الموعظة ومن ذلك ما جاء في بعض الاحاديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه كان يعظ اصحابه فقيل له - 00:07:25

وكان يعظهم كل جمعة فقيل له لو زدت معنى الحديث قال رضي الله عنه وارضاه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة مخافة السامة علينا فيكون حال المؤمن مع الموعظة - 00:07:48

وسطوا لا يتركها حتى يقوس قلبه لا يترك لا يتركها حتى يقوس قلبه ولا يكثر منها حتى يمل هو او يمل السامعون بل يكون كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتخلون اصحابه بالموعظة اي يتخيّل الالوّاقات التي - 00:08:12

يحتاجون فيها الى الموعظة فيعظهم صلى الله عليه واله وسلم وفي صحيح مسلم من حديث ابي وائل قال خطبنا عمار فاوجز وبلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت - 00:08:38

هذا الموعظة البليفة واوجزت يعني اختصرت فلو كنت تنفست يعني لو طولت قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر وقصر خطبته مانة - 00:09:01

من فقهه نتوقف في فاصل قصير ثم نعود اليكم بعده باذن الله تبارك وتعالى عماد الدين ثاني اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وخصوصاً عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة - 00:09:23 كما انها تمحو الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو ان نهراً بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء - 00:10:08

قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. وتبعه الانسان عن الواقع في المعاصي والمنكرات قال تعالى فكيف لعاقل ان يرد كل هذه الهدايا والعطایا. ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائه - 00:10:26

فيها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة قال الامام ابن القيم رحمة الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمداً من اكبر الكبائر. وان - 00:10:56 اثمها عند الله اعظم. من ائم قتل النفس واخذ الاموال. ومن ائم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض عقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة. فدين بلا صلاة كبيت بلا عماد - 00:11:35

فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح فاحرص على اقامتها وسلامتها كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون مرحباً بكم مع هذا الحديث العظيم وثمة تصحيح من قبل قليل حديث عبدالله بن مسعود - 00:11:53

وانه كان يعظ اصحابه لعله جاء ذكر في يوم الجمعة والثابت في الصحيحين وهذا تصويب لما تقدم من خطأ عن ابي وائل قال كان عبد الله بن مسعود يذكرنا كل خميس. يعني كل يوم خميس جعل لهم - 00:12:42

موعظة مرتبة كل كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولو دلنا انك حدثتنا كل يوم. لو جعلت الموعظة كل يوم قال ما يمنعني ان احدثكم - 00:13:03

الا كراهة ان املكم. يعني كراهة ان تملوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخلونا بالموعظة كراهة السامة علينا وقوله رضي الله عنه وارضاه قول العرياض في هذا الحديث - 00:13:25

موعظة بليفة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون يعني كانوا في حال خوف من الله عز وجل وفي حال بكاء وهذا حال المؤمنين حين يسمعون الموعظة وهذا الوصفان - 00:13:48

قد مدح الله تعالى بهما المؤمنين قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وقال سبحانه وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وحلت قلوبهم. و قال سبحانه امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:14:11

نزل من الحق وقال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقل لهم اهـ ذكر الله وقا الله عز وجا - 00:14:41

وهذا عن الوصف الثاني البكاء من خشية الله. وإذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من دمع مما عرفوا من الحق نعم
هذه اشارات الموعظة ومن احسن ما يوعظ الناس به - 00:15:02

من احسن بل احسن ما يوعظ الناس به سلام الله تبارك وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هدي عظيم. قال الله تعالى، لنبيه الكريم عليه افضل الصلاة - 00:15:26

والتسليم. قل انما انذركم بالوحي منهج عظيم في الموعظة. لأن بعض الناس يجتهد بالقصص الغرائب التي قد لا تصح وبعضها قد يكون فيه مخالفة شرعية وبعضها فيه مبالغات لا أساس لها. فاحسن ما يوعظ به الناس - 00:15:43

هو كلام الله تبارك وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا مصدق قول الله تعالى لنبيه ومصطفاه قل إنما انذركم بالوحى.
وهذا منهج للواعظين نعم وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مواعظه وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله

كأنها موعدة موعد كأنهم شعروا بسبب من الاسباب بلاغة في الموعظة لتأكيد فيها لامر ما كانهم شعروا ان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وكأنه يواعدهم كأنهم شعروا بذلك ولهذا قال يا رسول الله - 00:16:42

كانها موعظة مودع فاوصنا اذكر لنا وصية نحفظها يكون فيها نفعنا في ديننا ودنيانا ولنا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات
ان نتأمل الحال حتى نستقبل هذه الوصايا العظيمة التي اوصى بها المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:10

الحال انهم في حال موعضة وانهم قد ذرفت منهم العيون بكوا وانهم قد خافت منهم القلوب ووجلت وانهم قد شعروا ان النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم يوشعهم وانهم طلبوا الوصية - 00:17:44

انه يودعهم فطلبوا وصية جامعة كافية يتمسكون بها بعده. وهذا من مما - 00:18:09 كل هذه الاحوال كل هذه الاحوال تشير الى ما سياتي بعد من الوصايا وانها وصايا عظيمة فاوصنا يعنون وصية جامعة كافية فهموا

يُستفاد من قوله فاؤصنا الوصيَّة أي نتمسَّك بها بعدَ تَكُون فيها الْكَفَاف لَنَا فِي دُنْيَا وَاخْرَانَا فَبِمَا أَوْصَاهُمُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصلوة والتسليم قال أوصيكم بتقوى الله عز وجل - 00:18:37

تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:01

اللهم إني نسألك من فضلك الباقي ما لا ينفعك مني 00:19:22

توجه صادق وخلاص ترجو ثواب الله وان تترك ما نهى الله عنه على نور من الله تخاف عقاب الله نعم قال اوصيكم بتقوى الله وهذه من الوصايا العظيمة الجامدة. كما جاء عنه عليه الصلوة والسلام - 00:19:43

هذه الوصية اجتماع كلمة المسلمين وعدم الفرقة - 00:20:04

وعدم التناحر والتنافر والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد اي السمع والطاعة لولاة امركم وان تامر عليكم عبد وهذا قد يسأل سائل جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال هذا الامر في قريش. وجاء عنه عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقريش. ونحو ذلك -

ولَا يَكُونُ وَلِيُ الْأَمْرِ إِلَّا حِرَاءُ الْعَيْدِ هُوَ مَلِكُ لِسِيدِهِ فَكَيْفَ يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ وَانْ تَأْمُرُ عَلَيْكُمْ عِيدٌ. كَيْفَ يَتَصَوَّرُ أَنْ يَكُونَ أَمِيرًا وَهُوَ مَلِكٌ

لسيده في هذا جوابان - 00:21:03

لأهل العلم او لبعض اهل العلم. اما الاول فقلوا ان قوله عليه الصلاة والسلام والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد قالوا هذا قوله عليه الصلاة والسلام من بنى لله مسجدا ولو كمحض قطة. القطة طائر صغير - 00:21:26

وموضع ومفهومها مكان صغير جدا فكيف يتصور ان يبني مسجدا بهذا المساحة لا يتصور لكن المقصود مهما كان صغيرا المقصود مهما كان صغيرا. قوله عليه الصلاة والسلام هذا الجواب الاول - 00:21:49

والسمع والطاعة يعني واوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد يعني مهما كان حتى ولو كان الامير عبدا حتى ولو تصور ان يكون الامير كذلك مع ان هذا غير متصور - 00:22:12

فاوصيكم بالسمع والطاعة. ما هو الجواب الثاني عن هذا؟ ذلك ما سندكره ان شاء الله. ولكن بعد توقف يسير في فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن ربنا تبارك وتعالى بالعلم كالازهار في البستان - 00:22:28

الحقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود. تقربا الى الله تعالى. وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويشترط في سيرها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثر. والمعز ما اتم سنة فاكثر ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها. والتقوى فيها من العيوب ما يتقوى في الاضحية - 00:23:14

عوراء البين عورها. والرجاء البين عرجها. والمريبة البين مرضها والهزيلة وقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسنان ذبحها في الرابع عشر - 00:23:38

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته - 00:24:02

يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والحقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا والطبخ افضل - 00:24:21

فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه صلى الله عليه واله وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد. تقدم الجواب الثاني اه تقدم - 00:24:43

الجواب الاول واما الجواب الثاني فقال بعض العلماء يعني وان تأمر عليكم عبد اي من قبل الامام يعني ان امره الامام امرة جزئية وليس الولاية عامة التي تعرف. فيكون مكلفا بجانب من الجوانب او بامر من الامور من قبل ولی امر المسلمين - 00:25:16

فيلزم طاعته. وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اسمع واطيع ولو كان عبدا حبشيأ مجدد الاطراف تقدم الجواب عن هذا الاشكال - 00:25:41

ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا قال بعض العلماء هذه اية من ايات نبوة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لان لامة قد وقعت فيها اختلاف كثير - 00:26:01

اختلاف في الاعتقادات واختلاف في امور الدنيا واختلاف في امور الدين فوق اختلف كثير النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يشير ويقول فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا اختلافا كثيرا - 00:26:27

والاختلاف والتفرق والتنازع اثره عظيم في الامة وينشأ عن هذا سؤال اما وقد قال عليه الصلاة والسلام وسيرى اختلافا كثيرا فينشأ عن هذا سؤال ما هو الخلاص ما هو النجاة والمهرب؟ كيف يعرف الصواب من هذه الاختلافات الكثيرة جدا - 00:26:51

جاء الجواب عن هذا في هذه الوصية العظيمة الجامدة المانعة التي اوصاهم بها عليه الصلاة والسلام وكأنه يودعهم قال فعليكم عليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا فعليكم بستني وستني الخلفاء الراشدين المهدبين - 00:27:23

هذا هو الطريق هذا هو السبيل اذا اختلفت الاراء اذا تنازع الناس فكيف يعرف الحق كيف يعرف السبيل كيف يعرف

طريق النجاة هذا هو شيء ما هو المرجع - 00:27:53

الذى يجب على كل مسلم ومسلمة ان يرجع اليه عند حصول هذا التنازع والاختلاف فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين قوله عليه الصلاة والسلام بسنتي السنة هنا بمعنى طريقته عليه الصلاة والسلام في الاعتقاد - 00:28:15
والاستدلال والتبعد والهدي المقصود الزموا هدي وهدي الخلفاء الراشدين نعم هذا هو المقصود والسنة هي الطريقة وقد تكون طريقة محمودة وقد تكون مذمومة كما قال عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة وقال ومن سن في الاسلام سنة سيئة 00:28:41 -

و هنا قوله عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي المقصود طريقتي و هدي هدي عليه الصلاة والسلام في الاعتقادات و هدئوا عليه الصلاة والسلام في العبادات. و هديه عليه الصلاة والسلام في الاخلاق. و هديه عليه الصلاة والسلام في المعاملات - 00:29:07
هدىه سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين وهذه شهادة عظيمة ايضا لخلفائه بانهم راشدين وبانهم مهدىين نعم هذا هو طريق السلام. هذا هو طريق النجاة. النظر دائمًا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:25
وكيف كان خلفاؤه الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وارضاهم. هذا هو طريق النجاة والسلامة ثم اكذ ذلك ايضا. لزوم السنة لزوم هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. و هدي الخلفاء الراشدين اكذ عليه عليه الصلاة والسلام فقال عرض - 00:29:52
عليها بالنواخذ اي النواخذ الاضراس فهذا تأكيد منه صلى الله عليه واله وسلم بلزوم هديه و هدي صحابته الكرام. هذا من اوضح الوصايا. واعظم الوصايا عند حصول التفرق والاختلاف اذا حصل التفرق والاختلاف - 00:30:21
فالمفزع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين ففي ذلك التطبيق العملي لما انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم. انظر الى هذا التأكيد - 00:30:48

عليكم ثم قال عضوا عليها بالنواخذ. احرصوا على ذلك اشد الحرص فان هذا هو طريق النجاة. وطريق السلامة والبعد عن طريق ال�لاك وهذا الطريق هو الذي يجتمع عليه الناس. لن يجمع الناس الا هذا الطريق الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

صحابته الكرام اما التفرق والاراء والتنازع والاختلاف فيها فلا يكاد ينحصر. ولذلك هذا الطريق سنته عليه الصلاة والسلام وسنة الخلفاء الراشدين هو طريق واحد. واما طرق الغوايات فهي كثيرة لا تكاد تنحصر - 00:31:35
لهذا قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما صراطي. مستقيما فاتبعوه ولا السبيل فتفرق بكم عن سبيله وصراط الله واحد ولذلك نحن في الصلاة نقول اهدنا الصراط المستقيم عضوا عليها بالنواخذ هذا تأكيد بعد الامر بلزوم السنة والاتباع - 00:31:56
ثم تأكيد اخر ايضا الا وهو تحذير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من الواقع في ضد ذلك فقال واياكم احذروا واياكم اي احذروا ومحدثات الامور المحدثة تقدم في تحذير امنا عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا فالمعنى هنا واياكم ومحدثات 00:32:28 -

الامور التي يحدثها بعض الناس في الدين احذروا منها هذا تأكيد ثالث بعد ان اكذ على لزوم الهدي وسنة و اكذ ذلك بقوله و عضوا عليها بالنواخذ اكذ في التحذير من الواقع في ضد ذلك فقال واياكم ومحدثات الامور - 00:33:05
مهما لماذا؟ لأن المحدثات باب ضلالات باب انحرافات بعض الناس يقول ما قصدنا الاخير هل تمنعنا عن الطاعات؟ هل فلان يمنعنا من القراءات؟ نحن نريد ننبع احسن ان نتقرّب الى الله من ان لا ليس - 00:33:34
هذا الله الذي خلقنا وامروا بعبادته بين لنا كيف نعبد؟ وهكذا ايضا بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعبد الله على طريقة صحيحة سليمة قال واياكم ومحدثات الامور - 00:33:55

ما الحكمة؟ فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وهذا نص واصل ايضا في التحذير من الواقع في البدع والمحدثات التي فيها مخالفة او خروج عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:18
قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا. الاخذ بها اعتقاد بكتاب الله وقوته

على دين الله وليس لاحد تبديلاها ولا تغييرها. ولا النظر في امر خالفها. من اهتدى بها فهو مهتد. ومن - 00:34:44

ومن استنصر بها فهو منصور ومن تركها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله تولى واصلاه جهنم وساعته مصيرا اللهم من احييتننا منا فاحي على الاسلام والسنۃ ومن توفیته فتوفه على الایمان - 00:35:07

لزوم السنۃ والاتباع وصیة جامعۃ من النبی الکریم علیہ الصلوٰۃ والسلام وھی طریق النجاة. نسأل الله تبارک وتعالی ان يجعلنا وایاکم

من المتفقین. اللهم رب جبرائیل واسرافیل ومیکائیل عالم الغیب والشهادۃ انت تحکم بین عبادک فيما كانوا فیه یختلفون - 00:35:31

لما اختلف فیه من الحق باذنک انک تهیدی من تشاء الى صراط مستقیم. الى ان القاکم فی اللقاء القاکم ان شاء الله استودعکم الله الذی

لا تضییع ودائعه. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:35:53

تلك العنوذ روسها ميسورة فی صرح علم الراسخ الارکانی بشری لنا - 00:36:14